

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة العربية هي واحدة من لغات العالم. وكلغة عالمية، فإن اللغة العربية معروفة على نطاق واسع في المجتمع الدولي من جميع جوانبها، بما في ذلك القضايا الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، والثقافية، والتعليمية، وليست مجرد لغة للمسلمين. بل إنه يقال إنه في هذا العالم يوجد حوالي ٢٨٠ مليون ناطق باللغة العربية. رؤية هذا، القدرة على التحدث باللغة العربية أمر يجب أن يتقن بالإضافة إلى مهارات أخرى.^١

يظهر التاريخ أن اللغة العربية معروفة وتطورت في إندونيسيا منذ دخول الإسلام إلى الأرخيل. هناك آراء أخرى تفيد بأن اللغة العربية دخلت الأرخيل مع دخول الإسلام، الذي يعود إلى القرنين السابع والثامن الميلاديين. تظهر هذه الحقيقة أن اللغة العربية في إندونيسيا قد لعبت دورًا هامًا في الثقافة والمجتمع الإندونيسيين قبل لغات أجنبية أخرى. يساهم وجود اللغة العربية في إندونيسيا مساهمة كبيرة في إثراء مفردات اللغة الإندونيسية والثقافة الوطنية.^٢

في الواقع، كان تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في البداية مقصوراً على هدف تعميق دين الإسلام، ولكن مع تطور اللغة العربية لم يعد يقتصر على التعلم الديني فحسب، بل عُرف أيضاً باسم اللغة الأكاديمية، والعلوم والعلوم. يمكننا أن نرى هذا مع وجود العديد من الأعمال العظيمة للعلماء في مختلف مجالات العلوم، والفلسفة، والتاريخ، والأدب.

إن تعليم اللغة العربية لغير العرب هو أمر لا يمكن تجنبه، لأن الحاجة الملحة للعربية للمجتمع العالمي اليوم هي عالية جداً من المسلمين وغير المسلمين. ويتجلى ذلك في العديد من المؤسسات التعليمية العربية في مختلف البلدان بما في ذلك مؤسسة راديو مصر، والجامعة

¹ Faisal Mubarak Seff, *Dinamika Pendidikan Bahasa Arab di Indonesia dalam Konteks Persaingan Global*, (Banjarmasin: IAIN ANTASARI PRESS, 2018), h. 1.

²*Ibid*, h. 3.

الأمريكية في مصر، ومعهد الدراسات الإسلامية في مدريد إسبانيا، ومعهد شمالان في لبنان، ومركز خرتوم في السودان، وجامعة عماد محمد ابن ساعد فرغ في جاكرتا، ومعهد التعليم عربي ينتمون لمؤسسة الخوري من دولة الإمارات العربية المتحدة التي تنتشر في إندونيسيا، على التوالي في سورابايا، ماكاسار، مالانج، باندونغ، وسولو، المدارس الداخلية الإسلامية في المناطق النائية من البلاد.

لكن الواقع والحقائق التي تحدث في إندونيسيا، وخاصة في المؤسسات التعليمية، تثبت أن اللغة العربية في إندونيسيا قد تعلمت منذ الطفولة، حتى بالنسبة للمسلمين منذ ولادتها، حتى بعد سماعها باللغة العربية، ناهيك عن المضي قدمًا في مدرسة ابتدائية، ثم المدرسة المتوسطة، ثم المدرسة الثانوية، ثم الجامعات، وفي الواقع لا تزال النسبة منخفضة نسبيًا.

النتائج التي لم يتم تعظيمها في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، خاصة في المؤسسات التعليمية، أدت إلى افتراض وجود العديد من المشكلات التي يجب حلها في تعليم اللغة العربية وتعليمها في إندونيسيا.³

المشاكل هي الوحدات والأنماط التي تظهر اختلافات في البنية بين لغة وأخرى. إن المشاكل في تعلم اللغة العربية هي عامل يمكن أن يعيق ويبطئ تنفيذ عملية التعليم والتعلم في مجال الدراسات العربية. تنشأ هذه المشاكل من اللغة العربية نفسها (مشكلات لغوية) وغير لغوية أو بين المدرسين (المعلمين) والطلبة أنفسهم.⁴

واستناداً إلى التتبع الأولي، سألت الكاتبة العديد من الطلبة في مدرسة مورونج رابا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى عن كيفية تعلمهم للغة العربية، وافترض الطلبة أن اللغة العربية كانت صعبة جداً وغير مرغوبة. حتى مدرس اللغة العربية

³ Ah. Zakki Fuad, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab di Indonesia*, Jurnal Edu-Kata Vol. 2 No.1 2015, h.11-12.

⁴ Nanang Sarip Hidayat, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*, Jurnal Pemikiran Islam, Vol 37 No 1 Januari-Juni 2012, h. 84

نفسه قال إنه وجد صعوبة في تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى نفسها.^٥

وتشعر الكاتبة بالحاجة إلى مناقشة أكثر عمقا وتفصيلا حول تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى و إشكالية التي يواجهها المدرسون والطلبة فيما يتعلق بتنفيذ التعليم، بحيث يمكن تكثيف التعليم من خلال معرفة المزيد عن العوامل التي تجعل الطلبة يشعرون بالصعوبة. بهذه الطريقة يمكننا إيجاد حل لعامل الصعوبة.

استنادًا إلى الوصف أعلاه بحيث يهتم الكاتبة بمزيد من البحث في المشكلة أعلاه من خلال أخذ عنوان الإشكاليات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى.

ب- التحديد الإجرائي

المصطلحات الواردة في العنوان أعلاه هي كما يلي:

١. الإشكالية غير اللغوية

إشكالية من الإنجليزية "إشكالية" يعنى المشكلة، الأشياء تسبب المشاكل، والمشاكل التي يمكن حلها، ويجب أن يعرف الجواب على الرغم من أنه لا يمكن التغلب عليها.^٦ وغير اللغوية هي مشكلة لا ترتبط مباشرة باللغة التي تعلمها الطلبة، ولكنها تسهم أيضًا في مستوى نجاح وفشل تعليم اللغة. على سبيل المثال: العوامل النفسية للطلاب مثل عوامل التحفيز، وإمكانيات المعلم، وأساليب التعلم، والبنية التحتية، وبيئة الوقت واللغة.^٧

^٥ حوار مع المدرس والطلاب في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الحكومية تاريخ ١٨ أكتوبر ٢٠١٨

^٦ محمد رجال الفرقان، مشكلة تعليم اللغة العربية من جهة كفاءة المدرسين، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٥)، ص. ١٢٢.

^٧ Tika Mardiyah, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah Tsanawiyah Pesantren Sabibil Muttaqien (Mts. Psm) Tanen – Rejotangan - Tulungagung*, Jurnal Perspektif, Vol. 10 No. 2, 2017, h. 28.

٢. تعليم اللغة العربية

وتعليم اللغة العربية هي عملية التعليم و التعلم التي تتم في الفصول الدراسية وخارج الفصول الدراسية التي يتضمن كما كشف أحمد مرادي هي أهداف التعليم، والمواد، والمعلمين، والطلبة، والأساليب، ووسائل الإعلام، والتقويم. هذه الجوانب السبعة تساعد في عملية التعلم على نحو فعال وكفاء، بمعنى أن الأهداف تتحقق مع القليل من الوقت والمال.^٨

هناك تعليم اللغة العربية ساعتين في الأسبوع. درس ساعة واحدة يحسب خمسة وثلاثون دقيقة. هناك فقط يتعلمون مهارة القراءة، والكلام، والقواعد. مرافق التعلم هناك فصول دراسية وسبورة فقط. حتى مختبرات اللغة ليست متاحة. البيئة اللغوية هناك لم تنفذ. لذلك يتم التعلم فقط في الفصل الدراسي.

ج- أسئلة البحث

استناداً إلى خلفية الإشكالية أعلاه، يمكن إثارة مشكلة تحتاج إلى الكشف عنها في هذه الدراسة، وهي:

١. كيف الإشكاليات غير اللغوية التي وجهها المدرس في تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى؟
٢. ماذا فعل المدرس لحل الإشكاليات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى؟

د- أهداف البحث

استناداً إلى الإشكالية التي صاغها الباحث، تصاغ أهداف هذه الدراسة على النحو التالي:

١. أن يعرف الإشكاليات غير اللغوية وجهها المدرس في تعليم اللغة العربية في مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى

⁸Ahmad Muradi, *Bahasa Arab dan Pembelajarannya Ditinjau dari Berbagai Aspek*, (Yogyakarta: Pustaka Prisma, 2011), h. 147.

٢. أن يعرف يفعل المدرس لحل الإشكاليات غير اللغوية في تعليم اللغة العربية في

مدرسة مورونج رايا المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بكاليمنتان الوسطى

ي- أسباب اختيار الموضوع

بعض الأسباب وراء اختيار الكاتبة في الموضوع أعلاه:

١. النتائج التي لم تكن مثالية في تدريس اللغة العربية في إندونيسيا خاصة في المؤسسات

التعليمية تثير الافتراض بأنه لا تزال هناك العديد من الإشكالية التي يجب حلها في

تعليم اللغة العربية وتدرسيها في إندونيسيا.^٩

٢. تعد الإشكالية في التعليم من الأشياء المهمة التي يمكن استكشافها بشكل أكثر عمقاً

وتفصيلاً من أجل تكثيف التعلم من خلال معرفة المزيد عن العوامل المثبطة لتحقيق

أهداف التعليم التي تم تحديدها.

٣. إن معرفة المعلم بالإشكالية مهمة للغاية حتى يتمكن من الحد من الإشكالية وإيجاد

الحل الصحيح بحيث يمكن تعليم اللغة العربية في الحد الأدنى بشكل صحيح. موقف

الشكوى دون إيجاد مخرج هو طوباوي.^{١٠}

ف- أهمية البحث

الفوائد المتوقعة في هذا البحث هي:

١. نظرياً

أ) يمكن استخدام نتائج هذه الدراسة كمادة دراسية إضافية لكاتب آخرين وعمامة

الجمهور، ومن المتوقع أن تكون مرجعاً للمعرفة المتعلقة بتعليم اللغة العربية

٢. تطبيقياً

أ) كمدخل للمدارس لتحسين ويصبح تعليمًا جيدًا.

⁹ Ibid.

¹⁰ Aziz Fahrurroji, *Pembelajaran Bahasa Arab Problematika dan Solusinya*, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan Vol. I No. 2 Desember 2014, h. 162.

(ب) من أجل أن تكون قادرًا على المساهمة بأفكار حول المشكلات الموجودة والطريقة التي يتغلب بها المعلم عليها.

كي- الدراسات السابقة

حذرا عن البحوث السابقة سأذكر الفرق عنها ببيحثي هذا كما يلي :

١. مدونة البحث العلمي المجلد ١ الرقم ٢ يوليو - ديسمبر ٢٠١٣ بعنوان " الإشكالية المنهجية في أنظمة تعليم اللغة العربية في معهد الاستقامة الإسلامي الحديث نجاتبارو" البحث في الموضوع الإشكالية المنهجية، وهي ماهية الإشكالية التي تنشأ في تدريس وتعليم اللغة العربية، والتي تتعلق بطريقة التعليم كعنصر في نظام التعليم.
٢. مدونة البحث العلمي EDU-KATA، المجلد ٢، العدد ١، فبراير ٢٠١٥ بعنوان "مشاكل التعليم باللغة العربية في إندونيسيا" المشكلات التي تحدث في إندونيسيا والتي تغطي المشاكل السياسية، لتدريس اللغة العربية والمشكلات الاجتماعية، والمنهجية.
٣. مدونة البحث العلمي المجلد ١٠ . الرقم ١ يونيو ٢٠١٢ بعنوان "نموذج الإشكالية للغة العربية في مدرسة جباري الثانوية الإسلامية." البحث في الموضوع تصميم المناهج، وتنفيذ التعليم، والتقوم والإشكالية تعليم اللغة العربية. لذلك، ما يميز بحثي هذا عن البحوث السابقة هي أن الباحثة تركز على مناقشة مشاكل تعلم اللغة العربية من الجوانب غير اللغوية.

ه- هيكل البحث

الكتابية تتم ترتيب هذا الاقتراح في خامسة فصول بكتابة منهجية على النحو التالي،

وهي:

الفصل الأول مقدمة، والتي تتكون من مشكلات في الخلفية، التحديد الإجرائي، أسئلة البحث، وأهداف البحث، وأسباب اختيار الموضوع، وأهمية البحث، والدراسات السابقة وهيكل البحث.

الفصل الثاني دراسة النظرية والتي تتكون من تعليم اللغة العربية، الإشكالية غير لغوية في تعليم اللغة العربية، وكيفية التغلب على الإشكالية غير اللغوية في تعليم اللغة العربية.

الفصل الثالث منهج البحث التي تتكون من نوع البحث ومدخله، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصدرها، أساليب جمع البيانات، أسلوب تحليل البيانات، وإجراءات البحث.

الفصل الرابع عرض بيانات البحث ودراستها، الذي تتكون من عرض معلومات عن موقع البحث، وعرض بيانات البحث، ودراسة بيانات البحث.

الفصل الخامس الإختتام الذي تتكون الخلاصة و المدخلات.